

جودة الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية واتجاهاتها

رغد القحطاني

إعداد



من تصميم المنهجية إلى تقييم جمع البيانات

- **الربط المنهجي:** المهمة السابقة ركزت على تصميم المنهجية كإطار نظري (المنهج، الأدوات، الإجراءات). هذه المهمة تتابع التحليل بالتركيز على التنفيذ العملي لهذه المنهجية، وتحديدًا مرحلة جمع البيانات في رسالة الماجستير المقيمة.
- **محور التقييم:** تقييم مدى كفاءة وفعالية طرق جمع البيانات المستخدمة في الرسالة، والتأكد من أنها تخدم الأهداف وتجيب عن الأسئلة البحثية بدقة.
- **الهدف هنا:** تحليل طرق جمع البيانات، تفاصيل تنفيذها، تحديد العينة، خطوات مراقبة الجودة.

طرق جمع البيانات وتناسبها مع الأهداف

- الطرق المستخدمة:
- الاستبيان :لجمع بيانات كمية حول اتجاهات الطلاب.
- المقابلات المتعمقة :لفهم أسباب هذه الاتجاهات من وجهة نظر المختصين (بيانات نوعية).
- هدف الجمع :كان الهدف الأساسي مزدوجاً :قياس اتجاهات العينة (باستخدام الاستبيان)، وتفسير هذه الاتجاهات وتعميق فهمها (باستخدام المقابلات).
- التناسب مع الأسئلة :تتناسب الطرق المختارة تماماً مع طبيعة أسئلة البحث. الاستبيان يجيب عن أسئلة القياس ("ما مدى...؟")، والمقابلات تجيب عن أسئلة التفسير والفهم العميق ("كيف يمكن تفسير...؟").

شمولية طرق جمع البيانات وتفاصيل تنفيذها

• تنفيذ الاستبيان:

- تم بناء الاستبيان بناءً على مقاييس سابقة.
- أُجري اختبار قبلي (**Pilot Study**) على عينة صغيرة ($n=20$) لضمان صدق الأداة وثباتها، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ (α) لهذا الغرض.
- تم التوزيع إلكترونياً لضمان الوصول الواسع للعينة.

• تنفيذ المقابلات:

- تم إعداد دليل مقابلات شبه منظم.
- سُجّلت المقابلات بالكامل (بعد الحصول على الموافقات)، وتم تفريغها نصياً قبل البدء في التحليل النوعي.

- الشمولية: استخدام كل من المنهج الكمي والنوعي يسمح بـ **التثليث المنهجي (Triangulation)** للبيانات، مما يعزز الموثوقية الشاملة للنتائج.

دقة تحديد العينة وطريقة اختيارها

• عينة الاستبيان (الكمي):

• النوع : عينة عشوائية طبقية.

• الحجم : (ن=450) من طلاب الدراسات العليا.

• طريقة الاختيار : تم تقسيم المجتمع إلى طبقات (حسب التخصص والمستوى الأكاديمي) لضمان التمثيل العادل، ثم تم الاختيار العشوائي من كل طبقة.

• عينة المقابلات (النوعي):

• النوع : عينة قصدية/غرضية. (Purposive Sample)

• الحجم : (ن=15) من المشرفين وأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة.

• طريقة الاختيار : تم اختيارهم بناءً على معيار محدد وهو "الخبرة الواسعة في الإشراف الأكاديمي".

• التحليل : كان تحديد العينة دقيقاً ومبرراً، حيث استخدم الباحث منهجية مختلفة لاختيار العينة الكمية والنوعية بما يتناسب مع طبيعة البيانات.

الجدول الزمني ومراقبة جودة البيانات

- **الجدول الزمني:**
- تم تخصيص فترة ثمانية أسابيع لعملية جمع البيانات.
- التنظيم شمل مرحلة إعداد الأدوات، ثم جمع البيانات الكمية، وأخيراً إجراء المقابلات النوعية وتفريغها.
- **مراقبة الجودة (الكمي):**
- **تدقيق البيانات:** تم فحص الاستبيانات المكتملة لضمان اكتمالها ومنطقية الإجابات.
- **الثبات:** تم تطبيق مقاييس الثبات (مثل ألفا كرونباخ) والتي فاقت القيمة المطلوبة ($\alpha > 0.80$).
- **مراقبة الجودة (النوعي):**
- تم تطبيق معيار المصداقية (**Credibility**) من خلال أسلوب مراجعة الأعضاء (Member Checking)، حيث تم تقديم المقابلات للمشاركين للتأكد من دقة التحليل.

المرجع

- بنكريم، ع. (2024). جودة الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية واتجاهاتها . مجلة ذوات، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث. متاح عبر:
https://www.academia.edu/download/116508004/mقالة_ذوات.pdf